

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : هذا مشهور من قول الشاعر : .

( نِعْمَ ضَجِيعَ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ ... سُحَيْرًا وَقَرَقَفَ الصُّرْدُ )

( زَيْدٌ نَهَى فِي الْفُؤَادِ كَمَا ... زُيِّنَ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدٌ ) .

وقال أبو تمام في نحوه : .

( وَيُسِيءُ بِالْإِحْسَانِ طَانًا لَا كَمَنْ ... هُوَ بِأَبْنِهِ وَيَشْعُرُهُ مَفْتُونٌ )

73 باب تشبيه الرجل بأبيه ن .

قال أبو عبيد : الأصمعي وأبو عبيدة وابن الكلبي كلهم قالوا : من أمثالهم في التشبيه ( شِنْشَنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ ) وهذا المثل يروى أن عمر بن الخطاب قاله في ابن عباسBهما يشبهه في رأيه بأبيه .

ع : أخزم هو جدّ حاتم بن عبد الطائي وهو حاتم بن عبد بن سعد ابن الحشرج بن أخزم وقيل بل هو جدّ عقيل بن علافة .

والششنة : النطفة من ششنت إذا أرقت يراد ما أراق من النطفة في الرحم .

قال أبو بكر قال قوم : الششنة الغريزة والطبيعة فمن جعل أصل المثل لأخزم الطائي قال : كان أخزم جواداً فلما نشأ حاتم وعرف جوده قال الناس : ششنة من أخزم أي قطرة من نطفة أخزم .

وذكر عليّ بن الحسين أن عقيل بن علافة بن الحارث المرّي أتى منزله